(ما فيكم قد علمنا من محافظة ... يوم الحفاظ ولا خيرا لمنكوب) .

(وأنتم تحت أرواق البيوت اذا ... هبت شآمية درن طحاريب) .

(أنتم مناخ الخنا قبحا لخلتكم ... فكلكم يابني البلقاء مقشوب) .

(في ذمتي ان تضجوا من مصادمتي ... كما تضج من الحر الجناديب) .

(ما بين أدبس نتاج له دفر ... ومقصد القلب ذي ستين معصوب) .

(خالي سماعة فاعلم لا خفاء به ... لقد هوى بك يادفين شنخوب) .

(صعب مناكبه تعيا الكماة به ... خوفا وتصطادهم منه كلاليب) .

وأنشد ابن المعذل .

(تواعد للبين الخيلط لينبتوا ... وقالوا لراعي الظهر موعدك السبت) .

(ففاجأني بغتا ولم أخش بينهم ... وأفظع شيء حين يفجؤك البغت) .

(مضى لسليمان منذ مالم ألاقها ... سنون توالت بيننا خمس او ست) .

(وفي النفس حاجات اليكم كثيرة ... بربانها في الحي لو اخر الوقت) .

(تأيمت حتى لامني كل صاحب ... رجاء سليمى ان يئيم كما إمت) .

(لئن بعت حظي منك يوما بغيره ... لبئس اذا يوم التغابن ما بعت) .

(تمنى رجال ان اموت وعهدهم ... بأن يتمنوا لو حييت اذا مت) .

(وقد علموا عند الحقائق أنني ... اخو ثقة ما ان ونيت ولا إنت) .

(واني و قد سيرت نبلي وإنني ... كأني وقد وقعت أنصالها رشت) .

وقال احمد بن المعذل انشدني اعرابي من طي .

(ولست بميال الى جانب الغنى ... اذا كانت العلياء في جانب الفقر) .

(وإني لصبار على ما ينوبني ... وحسبك ان ا أثنى على الصبر) .

خطبة للحجاج .

حدثني محمد بن يحيى بن علي عن عبد الحميد عن عبد ا بن ابي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر قال خرج الحجاج يريد العراق واليا عليها في اثنى عشر راكبا علىالنجائب حتى دخل الكوفة فجأة حين انتشر النهار - وقد كان بشر بن مروان بعث المهلب الى الحرورية - فبدأ الحجاج بالمسجد فدخله ثم صعد المنبر وهومتلثم بعمامة خز حمراء فقال علي بالناس فحسبوه وأصحابه خوارج فهموا به حتى اذا اجتمع الناس في المسجد قام فكشف عن وجهه